

اتعلم من هذا الدرس أن:

- اقرأ الحديث قراءة سليمة مُعَيَّرَةً.
- أبين مظاهر سماحة ويُسر الإسلام.
- أستشجع أسباب الرُخَصَةِ في الإسلام.
- أدلل على أن الإسلام يتبذد الشكَّةَ.
- أنتخلص ما يُرشِدُ إكيه الحديث.
- أَسْمَعُ الحديث جيِّداً.

يُسر الإسلام

حديث الشريف

أبادر لأتعلم:



يُزَوَى أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا قَائِمًا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ: مَا بَأْسُ هَذَا؟ فَقَالُوا: نَذَرَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ، وَلَا يَسْتَنْظِلَ مِنَ الشَّمْسِ، وَلَا يَجْلِسَ، وَلَا يَصُومَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَرَوْهُ فَلَيْتَكَلَّمُمْ، وَلَيْسْتَنْظِلَ، وَلَيْجَلِسَ وَلَيْتَمَّ صِيَامَهُ. [موطأ مالك]

اقرأ وأبين



ما يلي:

نذر الا يتكلم ول يستظل من الشمس ولا يجلس وأن يصوم

-: انكر عليه نذره وأمره بالتحلل منه

لأنه غير مكلف بما لا يقدر أو أن يجهد نفسه ويشق عليها

-: الاسلام دين اليسر والرفق



عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضُ، فَتَحَرَّمَ الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا، وَضَعَفَتِ الصَّائِمُونَ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ». [رواه مسلم]

### أفهم دلالات المفردات:

#### دلالتها

من الحزم، وهو الأخذ بالقوة والجد في العمل.  
قلت إنناحيته.

#### المفردة

فتحزم  
ضعفت

### أفهم دلالات الحديث الشريف:

اشتمل الحديث السابق على بعض التعاليم الإسلامية التي علمنا لها رسول الله ﷺ، ومنها:

#### ✦ حرية الاختيار للمسلم:

كان النبي ﷺ مع الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - يسافر، فصام بعض الصحابة - رضوان الله عليهم -، وقريقق منهم أفطر أخذاً برخصة الفطر للمسافر، وها هو يترك الصحابة كلاً واختياره، فلم يعيب ﷺ على من أفطر، ولم يثن ﷺ على من صام.



• أسباب اختيار بعض الصحابة - رضوان الله عليهم - للصيام، وإفطار بعضهم الآخر:

يرجع ذلك لاختلاف قدراتهم على تحمل مشاق السفر وقوة أجسامهم

• النتائج المترتبة على اختيار كل فريق منهما.

قبول عمل كليهما ولو أصاب الصائمين الجهد والتعب

• موقف الرسول ﷺ من كلا الطرفين.

-: لم ينكر الرسول ﷺ عمل أي منهم ولو أنه شجع على الإفطار

• دلالة عدم إنكار الرسول ﷺ لفعل كلا الطرفين.

-: للمسلم حرية الاختيار بما لا يخالف الشريعة

### ❁ مُراعاة الإسلام لأحوال الناس:

من رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتيسيره لَمْ يُكَلِّفِ النَّاسَ بِمَا لَا يُطِيقُونَ؛ لِتفاوتِ قُدْرَاتِهِمْ، وَاختلافِ قُوَاهُمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِيُكُفِّمُ الْكُفْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُفْرِكُمْ الْمَسْرَ﴾ [البقرة: 185]، وَهَذَا مَا فَعَلَهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ - رَضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ - فِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَيَّنَّ آيَاتِنَا: (فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ)، فَمِنْهُمْ قَوِيُّ الْبَيْتَةِ، شَدِيدُ الْإِرَادَةِ، صَابِرٌ صَبُورٌ يَتَحَمَّلُ عَنَاءَ السَّفَرِ وَلَا يَرَى فِيهِ مَشَقَّةً فَتَابَعَ صِيَامَهُ، وَهَذَا جَائِزٌ وَلَا حَرَجَ فِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَحَمُّلِ مَتَاعِبِ الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَأَخَذَ بِرُخْصَةِ الْإِفْطَارِ.



### اقرأ وأوصح:



❁ مظاهر مُراعاة الإسلام لأحوال الناس من الأدلة الآتية:

### مظاهر مُراعاة الإسلام لأحوال الناس

### الدليل

-: التيمم بالتراب الطاهر عند فقد الماء أو ندرته  
للوضوء

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَلَّمَ لَكُمْ مِنْ مَاءٍ فَتَيَّمُوا صَوْبَنَا طَيِّبًا  
فَانْسَكُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ وَسُنَّةٌ﴾ [الباينة: 6].

مظاهر قراءة الإسلام لأحوال الناس	الدليل
جواز الصلاة قاعدا للمريض العاجز عن القيام	قال ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قَعْلَى جَنِبًا». [رواه البخاري]
جواز الافطار للصائم عند السفر خشية المشقة	قال تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ أَرْبَعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي هُنَّ أَلْيَنَ وَإِنَّ الصَّلَاةَ فِيهَا لَأَشَدُّ كَلِمَاتٍ لَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْمَرْءِ فَاصْتَبَا مِنْ غَدَاةِ النَّهَارِ فَامْتَشَى أَوْ تَمَنَّاهُ فَامْتَطَى شِبْرَهُ فَمَا مِنْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [البقرة: 184]
جواز دفع فدية للعاجز مطلقا عن الصيام كالطاعن في السن	قال تعالى: ﴿ وَ عَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ ذَبْحَهُمْ ذَبْحًا فَاعْتَمُوا بِهِ وَلَا تَزِدْوا عَلَيْهِمْ حُمْلاً وَلَا أَثْقَالًا وَ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ سَاءَ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ بِهِ ﴾ [البقرة: 184]
جواز قصر الصلاة للمسافر	قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا سَأَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا سَفَرْتُمْ ﴾ [البقرة: 101]

### ❦ فضل الأخذ بالرخصة:

صحيح أن النبي ﷺ ترك الصحابة - رضوان الله عليهم - يتصرفون على راحتهم في السفر، لكنه ﷺ رغب إليهم الفطر والأخذ بالرخصة عندما حتم قوله ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ»، وقد ثبت في الحديث عن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال: «قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا سَفَرْتُمْ ﴾ أَنْ يَقُولَ لَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [البقرة: 101]، فقد آمن الناس؟ فقال: عجبت مما عجبت منه، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ؛ فَاقْبَلُوا صِدْقَهُ». [رواه مسلم]

### ❦ الإسلام يتبذ التشدد:

تهى الإسلام عن التشدد في كل أنشطة الحياة الإنسانية، كما تهى أن يُثقل الإنسان على نفسه بالعبادة، وهذا من أجل إسعاد الإنسان في الحياة الدنيا، وأمر باليسر والرفق في التعامل مع الناس، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ..». [رواه البخاري ومسلم]



المواقف التالية بالتواصل مع مركز الإفتاء الرسمي بالدولة:

التعليق	الحكم	المشهد
ينظم وقته بين الصيام والدراسة	لا يجوز	طالبٌ أفطر في رمضان بحجة الدراسة والامتحان.
لما ثبت في الحديث	يجوز	مسافرٌ أتم صيامه في رمضان دون عناء أو تدمير.
لا يجوز/ لكل فرد أن يقدر مدى قدرته على الصيام أثناء السفر	لا يجوز	رجلٌ قال: لا حاجة للرخص هذه الأيام لوجود الطائفة.
مراعاة للنفس وعدم المشقة	لا يجوز	يُعاني من آلام في ظهره ويصمُّ على الصلاة قائماً.
خاصة للمضطر له دفعا للضرر	لا يجوز	يرفض تناول دوائه في نهار رمضان لفضل هذا الشهر.



★ أَكْمِلِ الْمُخَطَّطَ الْمَفَاهِمِيَّ التَّالِيَّ:

يَسِّرُ الْإِسْلَامَ

مَوْهَبَ الْإِسْلَامِ مِنْ  
التَّشَدُّدِ فِي التَّيْنِ

النهي والحث على التيسير  
والسماحة والتوسط في  
الأمور

فَضْلَ الْإِخْتِصَارِ بِالرُّخْصَةِ

طاعة الله تعالى  
ورسوله ﷺ

الْحِكْمَةَ مِنْ تَيْسِيرِ  
الْعِبَادَةِ عَلَى الْفِتَنِ

التيسير وعدم التشدد  
والمشقة على النفس

مِنْ مَظَاهِرِ يَسِّرِ  
الْإِسْلَامِ

- قصر الصلاة للمسافر  
- التيمم / المسح على  
الخفين / الصلاة قاعدا /  
افطار المريض



● اَعْتَدِلْ فِي عِبَادَاتِي دُونَ مَشَقَّةٍ، وَأَخْرِصْ عَلَى تَوْعِيَةِ رُعْمَلَاتِي بِأَنَّ  
دِينَنَا الْخَنِيفَ يَتَبَدُّ التَّشَدُّدَ وَالنَّطْرُفَ.



١- عرّف بألوانك الخاص مفهوم الرخصة الشرعية.

الرخصة لغة : التيسير والتسهيل/ واصطلاحاً: ما شرع استثناء من أصل لعذر ثابت

٢- علام يدل عدم إنكار الرسول ﷺ لتصرف الصحابة - رضوان الله عليهم - ؟

- يسر التشريع وحرية اختيار المسلم دون تعارض مع احكام الشرع

٣- علل: تقي الإسلام عن التشدد في الدين.

رفقا بالنفس الانسانية ومراعاة لحالتها وظروفها لعدم الوقوع في المشقة والعنت

٤- عدّد مجالات التيسير في الإسلام مع بيان أثرها على المسلم.

المجال	كيفية التيسير	أثرها على المسلم
الصلاة	الصلاة قاعدا للمريض	راحة المسلم وسلامته
الضيام	فطر المسافر والمريض	مراعاة أحوال وظروف العباد
قضاء الدين	امهال المعسر عن السداد	زيادة التراحم والترابط بين المسلمين
الوضوء	فقد الماء أو ندرته المسح على الجبيرة	المثابرة على الصلاة دون مشقة
الحج	الطواف محمول	أداء الفريضة دون مشقة أو ارهاق



✦ ابحث عن ثلاث آيات في القرآن الكريم فيها تيسيرٌ وترخيصٌ تخفيفًا عن المؤمنين:

الآية	الشورة	رقمها
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة	النساء	
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم	البقرة	
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه	المائدة	



✦ ما مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس؟

قيمتي التزامي			مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس
لا بد	أحياناً	دائماً	
			1 أجتهد في عباداتي مُتَعَدِّلاً دون مَشَقَّةٍ أو حُرِّيرٍ.
			2 لا أتهاون في صلاتي مُبَرِّراً لِتَقْصِي أَنْ الدِّينَ يُسْرَرُ.
			3 أعملُ بِالرُّخْصَةِ فِي السَّفَرِ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ.
			4 أَحِبُّ الْجَمْعَ وَالْقَصْرَ فِي الصَّلَاةِ طَاعَةً لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.
			5 أَعْبُرُ عَنْ رَفْضِي لِلتَّشَدُّدِ فِي الدِّينِ.